

البرهان في علوم القرآن

وقوله ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب 1 .

وقوله ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا إن يشاء 2 .

وهو كثير .

وبمعنى أن المفتوحة الساكنة قاله الهروي وجعل منه .

يريدون ليطفئوا نور 3 .

يريد 4 ليبين لكم .

وأمرنا لنسلم لرب العالمين 5 .

وهذه اللام لا تكون إلا بعد أردت و أمرت وذلك لأنهما يطلبان المستقبل ولا يصلحان في الماضي

فلهذا جعل معهما بمعنى إن وبذلك صرح صاحب الكشف في تفسير سورة الصف فقال يريدون

ليطفئوا نور 6 أصله يريدون إن يطفئوا 7 كما جاء في سورة براءة 8 .

وللتعدية وهي التي تعدى العامل إذا عجز نحو إن كنتم للرؤيا تعبرون 9 فاللام فيه

للتعدية لأن الفعل يضعف بتقديم المفعول عليه .

وسماها ابن الأنباري آلة الفعل وذكر إن البصريين يسمونها لام الإضافة كقوله تعالى أن

أشكر لي ولوالديك 10 إن أنصح لكم 11 .

وقال الراغب التعدية ضربان تارة لتقوية الفعل ولا يجوز حذفه نحو وتله للجبين 12

وتارة يحذف نحو يريد 4 ليبين لكم 4 فمن يرد 4